

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(363)ـ بسم الله الرحمن الرحيم الشمولية 1 ـ شمول النظام الإسلامي لكل نواحي الحياة: الإسلام هو الدين العالمي الخالد، الذي أنزله الله على نبيه، والنظام الإسلامي ينظم علاقة الإنسان بربه ـ في العقيدة والعبادات ـ وعلاقته بنفسه بالأخلاق والطعام واللباس وعلاقته بغيره في المعاملات والعقوبات. وهو نظام عام شامل لجميع نواحي الحياة نظم غرائز الإنسان تنظيمًا دقيقًا أشبعها إشباعًا صحيحًا، عالج مشاكله ونظم أموره. فكان الإسلام نسيج وحدة في رعاية الإنسان وضمان حاجاته الأساسية، وكفالة الحقوق الطبيعية ليكون مرفقًا في الحياة مطمئنًا فيها حاصلًا على حقوقه وحاجاته بطريقة معينة تميز بها عن غيره. فإن عجز الفرد عن توفير حاجاته الأساسية أو حرم الرفاهية والتمتع بحقوقه كان على الدولة الإسلامية، أن توفرها له بالطريقة الإسلامية التي هي أحكام شرعية عالجت